الحدود في الدنيا والآخرة فتفطن لذلك يا أخي ان جميع
التكاليف التي شرعها الله تعالى في الدنيا انما كانت في مقابلة
اكل ادم من الشجرة صورة مما من ولادة احد الا وقد عصى
او هم بمعصية او عكس ذلك او بخلاف الاولى ما عدا الانبيا
عليهم الصلاة والسلام فهي اي جميع التكاليف لتنبيه
الذين لم يعصموا انما رفع درجات الذين ما راف لذنب وقعوا
فيه ان عفو به لهم كالحدود والتي ادب الله بها عباده وسمعت
سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول في جميع ما وقع من ادم
عليه الصلاة والسلام من شبه المعصية كالطاعة لله عز
وجل فان الله تعالى كان راضيا عنه حال اكله من الشجرة
كرضاه عنه حال كونه في الصلاة على حد سوا ومن قال في
ابيه غير ذلك فقد اساء على حال ابيه ادم فعليه الحد وجه من جهة
يوم القيامة وانما قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين يعني معاشر اولادي الذين
يعصون امرك فكانه بذلك كان مستغفرا عنهم لا عن نفسه
هو فهو كالشافع فيهم عند ربه وجميع ما وقع له ظاهرا من
تطاير التاج والثياب عن راسه وبدنه والبكا والندم
كان صوريا ليتقبل ذلك عند ابنيه الذين لم يكونوا
موجودين حال نزوله الى الارض قال وانما اخذته البطنة
بعد اكله من الشجرة ليتذكر بذلك صورة ما يقع فيه بنوه
فيستغفر الله تعالى لهم كلما بالوا وتغوطوا وقد جاءت شريعة
محمد صلى الله عليه وسلم بطلب المغفرة كلما خرج الانسان من
بيت الخلا وكذلك حدث في حوى زيادة على البطنة ما وقع
لها من نزيف الدم من الحيض في كل شهر لتتذكر بذلك ما يقع لبناتها
وتستغفر لهم وانما زادت على ادم بالحيض في كل شهر لانها

ووقع

وقعت في صورة التزيين لادم في اكله من الشجرة حتى اكلها
ولكونها ايضا هي التي قطعت الثمرة من الشجرة التي
اعطتها لادم ولا شك ان من باشر المخالفة الصورية
وهو متطهر لا شك انه لذلك اعظم في صورة الذنب
ممن باشر المخالفة ناسيا قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما لا سيما وقد حلف له ابليس
انه له من الناصحين وقد بلغنا ان بعض العارفين
احتج بابليس فقال له حلفت لادم انك لمن الناصحين
وانت تكذب فقال نعم فماذا اصنع لما رايت قضاء الله
لا مرد له ورايت قلوب الانبياء سالمة من
خطور الفواحش معظمة لله تعالى كل التعظيم حلفت له
بمعبوده الذي يعرفه هو قبل تكوينه وتخيله في ذهنه
وتعالى الله في علو ذاته وجلاله عن كل ما يخطر
بالبال من صفات التعظيم لهما حلفت له الا بالمعبود
الذي يتخيله لا بالله الذي ليس كمثله شيء انتهى ثم
اعلم يا اخي ان الجنة التي كان فيها ادم ليست بالجنة الكبرى
المدخرة في علم الله تعالى كما قد يتبادر الى الاذهان وانما
هي جنة البرزخ التي فوق جبل الياقوت كما قاله
اهل الكشف قالوا لان الجنة الكبرى انما يدخلها الناس
بعد الموت والحساب ومجاوزة الصراط قالوا وهذه الجنة
هي التي يفتح من قبر المومن لها طاقة ينظر اليها ويتنعم
بما فيها الى قيام وكذلك الطوق في النار التي ترى في دار
الدنيا في المنام او من طريق الكشف هي دار البرزخ قالوا
وهي التي راى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن لحي
الذي سيب السوائب وراى فيها المرأة التي حبست الهرة حتى ماتت

Copyright © King Saud University